

# مر على التمرد والإرهاب

«**قال الشيخ عبدالعزيز بشر إن الأوضاع الأمنية في محافظة صعدة تسير من حسن إلى أحسن، وإن الحسم العسكري أصبح وشيكاً .. لافتاً إلى أن عمليات الاستسلام لثلاث من عناصر التمرد الحوثية تدل على اقتراب عملية الحسم .. موضحاً بأن استسلام المتمردين لم يكن من موقع القوة وإنما من حالة ضعف، فهربوا من الموت المحقق بهذه الطريقة التي اسموها استسلاماً والعودة إلى جادة الصواب .. هالي التفاصيل:**

**لقاء: عارف الشرجبي**

**الشيخ عبدالعزيز بشر لـ «الميثاق»:**

## التمرد يلقى مصرعه



### الاتحاد الأوروبي يؤكد دعمه لبلادنا

أكد سفير الاتحاد الأوروبي لدى بلادنا «ميكليه سيرفونيه» التزام الاتحاد بدعم المسيرة الديمقراطية في اليمن وبينم موحد ومستقر ومزدهر، مضيفاً «ان الاتحاد ملتزم بتعزيز علاقاته مع اليمن في جميع المجالات وأتباع منهج شامل للتعامل مع جميع التحديات ودعم الحكومة اليمنية».

وتابع : «سأبذل قصارى جهدي لتعزيز الشراكة بين الاتحاد الأوروبي واليمن، موضحاً ان استقرار اليمن امر اساسي للشعب اليمني وكامل المنطقة».

واعتبر اليمن من اهم شركاء الاتحاد في مجال المساعدات الإنسانية ودعم المجتمع المدني.

### مقيم سفاء الطبي بالاحيظ يبدأ تقديم خدماته للنازحين

بدأ أمس الأحد فريق المقيم الطبي للنازحين الذي أقامته محافظة صعدة في منطقة الملاحظ لتقديم الخدمات الطبية والعلاجية للنازحين جراء فقتة العناصر الإرهابية بصعدة، وقال محافظ صعدة رئيس المجلس المحلي نعمان بوبد أثناء توبيعه للفريق الذي توجه إلى المستشفى الاسبوع الماضي: إن هذه المبادرة تؤكد صدق التسامح الوطني بين أبناء الشعب بمختلف تكوناته وشرائخهم في مواجهة المخن وان على المارقين الخارجين على الإجماع الوطني عناصر التخريب والتمرد ان يسوتعوا رسائل المجمع الذي نبذهم وتصرفاتهم المعادية.

من جهته قال د/ خالد المتحضر - مدير عام مكتب الصحة: ان محاسبة صنعة ترسل ملفات اكسابها من الكوادر الصحية لإقامة المخيم الطبي الذي يمثل أحد اشكال المساندة والاصطفاف والتلاحم الذي ابداه أبناء المحافظة تجاه احواسهم النازحين وابناء القوات المسلحة والامن ويظهر رسالة واضحة يجب ان يفهمها ثلوث الازهاق والتخريب وعاة الانفصال ويجب عليهم ان يدركوا ان جرائمهم لا يمكن ان تحققي من ذاكرة الوطن.

واشار الى ان المخيم سيعمل فيه (٥٠) كسار بمختلف التخصصات الطبية بما فيها التخصصات التشخيصية والتوعوية والتحصين ومكافحة الملاريا والارشاد الديني وانه تم توفير ما يقارب من (١٠) اطقان من الأدوية ويتوقع ان يسهم المخيم في الجهود المبذولة لتقديم خدمات صحية مناسبة للمتضررين من فقتة التمرد.

### مستشفى ضخم للنازحين

■ حجة - «الميثاق»  
أكد الدكتور عبال المؤيد مدير مكتب الصحة العامة والسكان بمحافظه حجة ان الأوضاع الصحية بمخيم المزارق للنازحين بمديرية حرض تشهد تحسناً كبيراً مقارنة بالايام الاولى لإنشاء المخيم.

وقال: إن المكتب بالتعاون مع المنظمات الإنسانية الدولية والمحلية والسلطة المحلية قام بإنشاء مستشفى كبير مكون من ١٢ عيادة متخصصة بمختلف التخصصات الطبية وأطباء وممرضين وفنيين وفرق عمل ميدانية تعمل جميعها من أجل تحسين الأوضاع الصحية للنازحين.

وأوضح المؤيد ان تقديم الخدمات الطبية للنازحين يعتمد على شقين أساسيين الأول: علاجي، ويقدم الخدمات على مدار ٢٤ ساعة، والآخر وقائي يتمثل في الترسد الويائي ومكافحة الأوبئة والإبلاغ عن أية مشاكل طارئة وجديدة داخل المخيم.

مبيناً انه تم تجاوز مشاكل سوء التغذية لدى بعض الأطفال النازحين والأمراض التي كانوا يعانون منها ولم يتم تسجيل أية حالة خطيرة داخل المخيمات عدا بعض المشكلات الصحية الخفيفة التي تظهر نتيجة تغير المناخ والجو.

### انضم المواطنون مع الدولة لك معاقل الحوثة

الصحة بالمحافظة.

وماذا عن أوضاع المواطنين النازحين؟  
النازحين يعيشون أوضاعاً صعبة جداً، فلا يجدون الكثير من متطلباتهم اليومية إلا من خلاله الحظ أو لديه وساطة للحصول على مواد غذائية من الهلال الأحمر في المحافظة الذي يوزع الكميات والحالات حسب الأحوال والأنتماء الحزبي، ولابد من الإشارة إلى ان الفئتين على الهلال الأحمر لم يوزعوا سوى ٥٪ من مجموع ما سلم لهم والجزء الأكبر غير معروف أين يذهب.

والآنسنى أن نشير هنا إلى انه لم تصل إلى صعدة سوى قوافل الجوف ومارب وإسالة العاصصة التي كان عددها يزيد عن ٤٠٠ شاحنة، وتم توزيعها عن طريق قيادة المحافظة إلى خولن من عام ٧٠٠٠ شاحنة، وفي الوقت الذي فيه أعداد النازحين تزيد عن ٤٠٠٠ عائلة، ولذلك لابد من زيادة عدد الحالات وكميات المواد، لأن ما يتحصلون عليه اقل بكثير عن الاحتياج الفعلي للنازحين.

التحديات التي تعرضت لها مؤخراً من قبل التمرد ما أسببها وراقعها؟  
هذه الفئة الضالة وانما تعمل على إسكات أي صوت يحاول فضحها وكشف مخططاتها الرامية إلى تزييق الأمة اجتماعياً وسياسياً وفق أجندة خارجية لزعة الأمن والاستقرار في اليمن والمنطقة العربية، وعندما شعروا بتحركنا لتحشد الراي العام في صعدة لمواجهة خطرهم قاموا بتوجيه التهديدات إلى لأمسرى سواء بالرسائل أو عبر الهاتف، وهذا الأمر تكرر أكثر من مرة منذ عام ٢٠٠٤ وليس من الآن ورغم ذلك لمنا وبغري من يهتهم أمن الوطن واستقراره سنظل نعمل ضدهم لصالح الوطن

### أبناء صعدة الشرفاء لعبوا دوراً كبيراً في كشف تحصينات التمرد



الشيخ عبدالعزيز بشر

### مدينة صعدة اتخذها المتمردون وكراً لثغاليهم النائمة ولتجار السلاح

### أوضاع النازحين صعبة جداً وتوزيع مواد الإغاثة وفق أهواء حزبية

بتعطل كل شيء في المدينة والمديريات الأخرى كالتجربة والمياه والطرق والتعليم وغيرها باستثناء الخدمات الصحية التي لا زالت تعمل بكل كفاءة في خدمة المواطن وتوفير العلاج، ويعود الفضل في هذا لأخ عمر مجلي مدير

المواطني الذين كانوا يتخوفون ويخشون من المتمردين بتشجيعهم على الانضمام لقوات الجيش والامن، أما أثره على التمرد، فكلما استسلم عدد منهم ضعفت معنوياتهم وتقهقروا وهذا يشير إلى النهاية الحتمية لهذه الفئة الضالة.

في تصورك ماذا يحاول المتمردون دخول مدينة صعدة أكثر من مرة؟

مدينة صعدة تعد المركز الرئيسي للتمرد الحوئي سواء من الناحية الفكرية والإسداد بالسلاح والمؤن والمال من قبل التجار في عاصمة المحافظة الذين يستغلون أموال المتمردين التي تأتي لهم من خارج الوطن. إضافة إلى ان المتمردين لديهم توجيهات خارجية وخاصة من إيران تطالبهم بصنورة الاستسلام على مركز المحافظة ما لها من بعد ديني كصقل لمن يحملون المذهب الاثني عشري والمدارس الدينية ذات التوجه الطائفي، فلهذا عن هدفهم التحصين بالمواطنين داخل المدينة واستخدامهم كدروع بشرية، ورغم ذلك فلم يستطع المتمردون ان يعللوا شيئاً، بل كلما حاولوا اقتحام المدينة واجههم الجيش بكل قوة وكيدهم خسائر فادحة في الأرواح والمعدات ولم ينجوا الا الخيبة والخسران

كيف ينظر المواطن لطول فترة الحرب؟  
إطالة أمد الحرب لها آثار سلبية على حياة الناس في صعدة، فالجميع يطالب الدولة بسرعة حسم المعركة، لأن معاناة الناس في صعدة ليست منذ بداية الحرب الأخيرة، ولكنها ممتدة منذ بدأت هذه الفئة الضالة تعيش في الأرض فساداً وكان المواطن هو الضحية الأولى للتمرد، فقد قام الحوثيون

بداية نريد التعرف على حقيقة الأوضاع في

صعدة؟

الأوضاع في صعدة تسير نحو انتهاء أزمة التمرد والأرهاب الحوثية خاصة بعد التقدم الكبير الذي حققته قوات الأمن والجيش نحو تطهير صعدة القديمة وعموم المديريات من بقايا العصابة. ولابد أن أشير هنا إلى انه تم تطهير معظم أحياء المدينة القديمة من المتمردين بعد تضيق الخناق عليهم في حارة الجربة وغيرها، وهذا الأمر جعل أعداد كبيرة من تلك العصابة المارقة تسلم نفسها لقوات الجيش والامن، منهم ٧٠ امرأة وأكثر من ٩٠ متمر من في صعدة القيمة كما تم ضبط كميات كبيرة من الأسلحة والمتفجرات والذخائر التي كانت بحوزة المتمردين، ناهيك عن المخدرات التي وجدت معهم بكميات كبيرة والتي كانوا يوزعونها على عناصرهم، ولذا يمكن القول: ان الحسم أصبح وشيكاً.

وماذا عن الوضع خارج المدينة؟

كل المواقع والتحصينات التي كان الارهابيون يتحصنون فيها وبنتلقون منها لتفجير جرائمهم أصبحت مكتسولة لقوات الجيش والامن ومعظمها تهاوت أمام ضربات الجيش الموجهة وذلك بفضل تعاون المواطنين الشرفاء مع الدولة للقضاء على رؤوس مشغلي الفقتة.

أشرت إلى دور المواطنين في مواجهة التمرد .. فما الدور الذي يقومون به؟

لاشك ان للمواطنين الشرفاء من أبناء صعدة دوراً كبيراً في مواجهة تلك العصابة الضالة سواء في حمل السلاح ضدهم أو في كشف مواقعهم والتحصينات التي يتواجدون فيها.

كيف تظنون لعمليات استسلام العناصر

الإرهابية؟  
استسلام العديد من عناصر التمرد في هذا الوقت له دلالة واضحة على قرب عملية الحسم وهزيمة التمرد الحوئي، والمستسلمون كالذي يهرب إلى الأمام لنجوا بنفسه من موت محقق. بل أثرت عمليات الاستسلام على معنويات المتمردين - كل تأكيد خاصة وان عدد الذين سلموا أنفسهم واعلنوا رفضهم لأعمال التمرد الذي كان جزءاً منه بالمثل وكل يوم تستسلم أعداد جديدة بالعشرات والمئات، وهذا الأمر جعل

### وزير الصحة الكويتي يزور الجرحى اليمنيين في مستشفى الصباح

جراحات لبعضهم والبعض الآخر ستجري لهم عمليات خلال الفترة المقبلة فيما يحتاج البعض إلى أطراف صناعية سيتم تركيبها لهم.

وأعرب الوزير السايبر عن امله في شفاء المرضى في اقرب وقت ممكن متمنيا لهم اقامة طبية بين اشقايقهم في الكويت والعودة لنوهم سالمين معافين في اقرب وقت.

■ قال وزير الصحة الكويتي الدكتور هلال السايبر في تصريح للصحافيين عقب زيارته للجرحى اليمنيين في مستشفى الصباح أمس ان نقل الجرحى لتلقى العلاج في الكويت جاء ايمانا واسهاما من دولة الكويت لدعم ومساندة بلادنا.

وأضاف ان جميع المصابين تلقوا العلاج اللازم واجريت

### 183 قاطرة تحمل مواد إغاثة من إب

وتعتبر هذه القافلة من وراء وإخلاص أبناء صحافة إب الأوفياء، والتفافهم حول القيادة السياسية الحكيمة ممثلة بفخامة الأخ علي عبدالله صالح - رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة في الدفاع عن الثبورة والجمهورية والوحدة، في تأكيد على مساندة أبناء المحافظة لإبطال القوات المسلحة المتمردة والقضاء على الفئة التي أشعلوها.

والذين يسطرون أروع الملاحم البطولية ضد عناصر الإرهاب والجبريل بالذكر أن الشيخ عبدالواحد صلاح - رئيس فرع المؤتمر الشعبي العام وكيل محافظة إب- كان على رأس المسؤولين والشخصيات الاجتماعية المرافقة للقافلة.

■ وصلت قافلة الإغاثة الثانية من محافظة إب لمساعدة النازحين جراء فقتة التمرد والإرهاب الحوثية بصعدة وحرف سفيان ودعم ومساندة إبطال قواتنا المسلحة والامن الببواسل الماربطين في ميادين الشرف والبطولة للقضاء على عصابة التمرد والإرهاب الحوثية، حيث تعد هذه القافلة من أكبر قوافل الدعم الشعبي على مستوى الجمهورية، وتتكون من (١٨٣) قاطرة كبيرة محملة بكميات كبيرة من المواد الغذائية والملبوسات والمواد الإيوائية والتنمية والمستلزمات والأدوات المنزلية والمدرسية لطلاب المدارس والأدوية والمستلزمات الطبية وغيرها بمحمولة تصل إلى الك ومائتي طن بتكلفة إجمالية قدرها ثلاثمائة مليون ريال مقدمة من أبناء محافظة إب إلى إخوانهم النازحين.



## بنساء وصاب العالي تصل إلى حرض

المشاركة في هذا الواجب الوطني وتأييدهم للخطوات التي تتخذها القيادة السياسية في مواجهة عصابات التمرد والإرهاب بمحافظة صعدة ومديرية حرض سفيان والتي عملت على إزهاق أرواح المواطنين وسلبت ممتلكاتهم وشررندهم من منازلهم ومارست أعمال القتل والنهب و عدا من الجرائم التي تتنافى مع تعاليم ديننا الإسلامي الحنيف، والأعراف والقيم والمبادئ. إلى ذلك أكد أمين عام محلي مديرية وصاب العالي مجاهد المسنف أن أبناء المديرية على استعداد تام لتقديم أرواحهم رخيصة من أجل الثود عن حياض الوطن ومكتسباته وفي مقدمتها الثورة والوحدة، وقال: إن مديرية وصاب العالي التي قدمت خيرة أبنائها خلال معارك الدفاع عن الثورة والوحدة وحروب المناطق الوسطى لن تبخل اليوم في تقديم قوافل الشهداء ندفاعاً عن الثورة والوحدة وعلى استعداد لتقديم القوافل تلو القوافل من أجل الحفاظ على الأمن والاستقرار والتنمية.



سيقدمون الغالي والتفيس من أجل الوطن وأمنه واستقراره والدفاع على مكتسباته، من جانبه أشاد رئيس لجنة الإعداد للقافلة ناخي عبد الله الربيعي بتفاعل أبناء المديرية وحرصهم على الإسهام في

### خطة لتحسين الجوانب الصحية لمخيمات النازحين

■ اختتم برنامج المخيمات الطبية بوزارة الصحة العامة والسكان الأسبوع الماضي فعاليات المخيم الطبي الـ(٤٢) الذي نفذ بمخيم المزارق للنازحين بمديرية حرض محافظة حجة والذي استمر لأكثر من شهر..

مدير البرنامج الدكتور محمد المحبشي قال: إن البرنامج قدم (٦١٦٥) استشارة طبية للنازحين شملت تخصصات أمراض الأطفال والأمراض الجلدية والتناسلية والنفسية والعصبية وأمراض العيون والأنف والأذن والحنجرة.. وأكد أن الفريق الطبي أجرى (١٥٣) عملية جراحية في أمراض الأنف والحنجرة والعيون بالتعاون مع

مستشفى حرض الألماني. مضيفاً: أن خدمات البرنامج ستواصل في مخيمات النازحين، وأن هناك خطة طبية للبرنامج بالتعاون مع المنظمات المهتمة بالنازحين لتقديم مزيد من الاستشارات الطبية وإجراء العمليات الجراحية وسيبدأ تنفيذها من شهر يناير القادم بالتنسيق مع السلطة المحلية في محافظة حجة..

منوهاً إلى أن تلك الأنشطة الصحية تأتي في سياق جهود وزارة الصحة لتحسين المستوى الصحي في مخيمات النازحين والمتضررين جراء فقتة التمرد والإرهاب بصعدة وحرف سفيان بعمران.

### الإرهابيون يقتلون بعضهم البعض

■ في حالة تؤكد اختلال عقليات فلول الإرهاب في صعدة وضعف قواهم النفسية والمعنوية ويهاوي صفوفهم أقدم أحد العناصر الإرهابية «الحوثية»، على قتل ستة من زملائه في جبل مسور محافظة صعدة الأسبوع الماضي كما جاء في الخبر.

وأكد موقع «برافيت نت» أن هذه الحادثة ليست الأولى التي يقوم عليها بعض عناصر الحوثيين على قتل زملاءه، حيث سبق لإحدهم أن قام بقتل ثلاثة من زملائه ومن ثم قام بقتل نفسه. هذا وتفاوتى أثار الفقتة الحوثية ومردتها إلى الخلف بومينا بفعل الهزيمة الكراء التي لحقت بهم والضربات الموجهة التي يتلقونها على أيدي إبطال القوات المسلحة والامن الذين نكرو أوكارهم وزلزلوا الأرض من تحت أقدامهم لمواجهة مصيرهم المحتوم على طريق الإجهاز النهائي عليهم.

